

التفكير الجانبي وعلاقته بالذكاء اللغوي عند طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس المتميزين

م. د علي عبد الأمير صابط

وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية بغداد - الرصافة الثالثة

Lateral Thinking and Its Relationship to Linguistic Intelligence Among Middle School Students in Schools for Gifted Students

Lecturer Dr. Ali Abdul-Amir Sabt

Ministry of Education / General Directorate of Education in Baghdad – Al-Rusafa

lya730701@gmail.com

المستخلص

يرمي البحث الحالي الى تعرف التفكير الجانبي وعلاقته بالذكاء اللغوي عند طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس المتميزين، وبلغ العدد لأفراد العينة (١٧٥)، طالبًا بنسبة ال(٣٠٪) من المجتمع الاصلي للصف الثالث المتوسط لمدارس المتميزين الذكور، التابعة للمديريات العامة للتربية في محافظة بغداد /الرصافة (الاولى - الثانية - الثالثة)، العام الدراسي (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤)، ولتحقيق مرامي البحث أعد الباحث أداة اختبار للتفكير الجانبي، وأداة اختبار للذكاء اللغوي، طبقهما الباحث على عينته، وبعد تصحيح الاجابات، وتحليل البيانات تم معالجتها احصائيًا، فتبين أن هنالك فرق ذو دلالة احصائية في متوسط درجات اختبار التفكير الجانبي (ايجابًا)، وهذا يدل أن عينة البحث تمتلك تفكير جانبيًا، وكذلك تبين أن هنالك فرق دال احصائيًا في متوسط درجات اختبار الذكاء اللغوي (ايجابًا)، وهذا يدل أن عينة البحث تمتلك الذكاء اللغوي، أما العلاقة بين التفكير الجانبي والذكاء اللغوي، فأشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية دالة بين التفكير الجانبي، والذكاء اللغوي عند طلاب الصف الثالث المتوسط في مدارس المتميزين، وفي سياق النتائج أوصى الباحث بعدد من التوصيات واقترح بعض المقترحات.

الكلمات المفتاحية: التفكير الجانبي - الذكاء اللغوي - المرحلة المتوسطة - مدارس المتميزين

Abstract

The current study aims to identify lateral thinking and its relationship to linguistic intelligence among middle school students in schools for gifted students. The study sample consisted of 175 male students, representing 30% of the original population of third-year middle school students enrolled in schools for gifted students affiliated with the General Directorates of Education in Baghdad/Al-Rusafa (First, Second, and Third) during the academic year 2023–2024. To achieve the objectives of the study, the researcher developed two assessment instruments: a Lateral Thinking Test and a Linguistic Intelligence Test. The two instruments were administered by the researcher to the study sample. After the responses were scored and the data were analyzed, they were statistically processed. The results indicated the presence of a statistically significant positive difference in the mean scores of the lateral thinking test, indicating that the study sample possessed lateral thinking abilities. The results also revealed a statistically significant positive difference in the mean scores of the linguistic intelligence test, indicating that the study sample possessed linguistic intelligence. Regarding the relationship between lateral thinking and linguistic intelligence, the findings revealed a statistically significant correlation between lateral thinking and linguistic intelligence among third-year middle school students in schools for gifted students. In light of these findings, the researcher presented a number of recommendations and proposed several

من أبرز المشكلات التي تواجه التعليم والانظمة التربوية في عصرنا الحالي، صناعة متعلم مفكر قادر على تنمية مهارات تفكيره؛ كون المعرفة بمحتوى المادة الدراسية، أو الموضوع الدراسي ليست بديلاً عن المعرفة بعمليات التفكير، مع إن المعرفة بمجال ما تشكل قاعدة أساسية للتفكير في هذا المجال، ومن أجل مواكبة التطورات السريعة علينا الاهتمام بتنمية العقول وتدريبها على التفكير لمواجهة المشكلات وحلها، وإن تضطلع المؤسسات التعليمية بمسؤولية توظيف إمكاناتها البشرية، والمادية، والتنظيمية لتهيئة فرص تعليمية تسهم في تنمية التفكير لدى الطالب، وتعزيز قدراته العقلية. (الصغار، ٢٠١١: ٢٢) إذ إن الثورة التربوية في العالم اليوم، هي ثورة لتنمية تفكير الطالب، وتفعيله بكل الوسائل المتاحة الممكنة، بغض النظر عن التخصص الذي يدرس فيه بمعنى إن تطوير تفكير الطالب أصبح هدف رئيس للعملية التعليمية، لذا على التربويين، ومن لهم السيادة على العملية التعليمية، زيادة التركيز على ذلك من أجل خلق متعلماً مفكراً منتجاً. (البرقعوي، ٢٠١٤: ١٣) وبرغم التطورات الهائلة والتقدم الذي طرأ على مختلف جوانب الحياة الانسانية، فأن المدرس حافظ على دوره التقليدي في الدرس، والذي يقوم على دعمتين اساسيتين، وهما تزويد الطالب بالمعلومات، ومطالبتة بحفظها، وبقي تركيزه على مهارات تفكيرية متدنية، لا توافق تطورات الثورة العلمية والمعرفية، مما انعكس سلباً على تنمية مهارات التفكير العليا وبذلك انخفاض مستوى الذكاء، وضعف استخدام المفردات، والتواصل اللغوي لدى الطلاب. (الخفاجي، ٢٠١٣: ٢٠) زد على ذلك شخص الباحث بحكم سنوات خدمته لعقدين من الزمن في الميدان التربوي بأن هنالك تراجع ملحوظاً في مستوى الذكاء اللغوي عند طلاب المرحلة المتوسطة؛ إذ إنهم يفتقرون الى الحصيلة اللغوية المناسبة لمستوى نضجهم العقلي، وعدم قدرتهم على التعامل مع الكلمات، والجمل واستخدام اللغة للتعبير عن الأفكار، وبات ضعف الذكاء اللغوي عائقاً امام الابداع اللغوي، وإن اكتساب المهارات اللغوية، والتمكن منها أصبح من المهمات الصعبة. ولذا حاول الباحث الاجابة عن السؤال الآتي: "هل للتفكير الجانبي علاقة بالذكاء اللغوي عند طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس المتميزين" ؟

ثانياً: أهمية البحث

اتجهت التربية لتكون عملية استشرافية تستجيب لمتطلبات المستقبل والإعداد لتطوير النظام التعليمي الشامل، بدلاً من الارتباط بالماضي والمحافظة عليه فقط، فالتربية السليمة تلك التي تتفق مع طبيعة التحولات الحضارية، والتكنولوجيا العصرية، والتي ينبغي أن تركز جل اهتماماتها في التعليم المثمر بدلاً من التعلم القائم على الحفظ، والتلقين للمعلومات، وهذا يستدعي بالضرورة تطوير النظام التعليمي بجوانبه كافة، والمجتمعات التي تدعو لذلك أفرادها يتجاوزون الأنماط التقليدية في مختلف جوانب الحياة، ولاسيما التعليمية منها، وهذه المحاكاة تعتمد في الغالب على اللغة. (سلامة وآخرون، ٢٠٠٩: ٤٦) وتعد اللغة وسيطاً أساسياً لنقل الارث الحضاري بين الشعوب، وهي بؤرة الأحداث الإنسانية، واسهمت بشكل رئيس في توارث البشرية خبرة الاجيال السابقة من معارف واكتشافات واختراعات فاننتشرت الآداب الرفيعة التي انتهجتها الثقافات المختلفة منذ بزوغ فجر التاريخ، ومن خلالها نصرف أدق وأصغر شؤوننا اليومية وأعظمها شأنًا، إذ تؤدي اللغة دوراً رئيساً في أي تواصل بين البشرية. (العياصرة، ٢٠١١: ١٧٩) ويشير الباحث لواحدة من هذه اللغات وهي اللغة العربية، حيث كان لها حظوة كبيرة في الابداع فهي لغة راقية مصونة بحفظ سماوي مقدس تكفل بها قرآننا الكريم، وهي لغة حيوية متجددة لها القدرة في التجديد، والتطور، واستيعاب كل جديد وحديث، هي لغة ثقافة وفكر وتفكير، وجمال، ولها القابلية على الاشتقاق، والترادف، والخروج بتعابير مهولة تؤثر في المتلقي، مما زادها جمالاً وجعلها تحاكي العقول، وتعد لغة مليئة بالمجازات، والاستعارات، والقدرة على استعمال هذه اللغة دلالة على ما يتمتع به المتعلم العربي من ذكاء لغوي. ويضيف الباحث بأن لغتنا العربية تمتلك مجالاً رحباً، وإسائياً لتنمية الذكاء اللغوي، حيث تكون العلاقة بين اللغة العربية، والذكاء اللغوي علاقة متممة تكاملية، وتبادلية، ويساعد ارتفاع مستوى الذكاء اللغوي على اتقان مهارات اللغة العربية، وتحسين الاداء اللغوي، والتحصيل الدراسي للمتعلمين. والذكاء اللغوي واحد من الذكاءات المهمة التي طرحها كارنر، حيث كان لهذا النوع من الذكاء النصيب الأوفر بين اهتمامات الباحثين، إذ صنفه في المرتبة الأولى، كون محوره الرئيس هي اللغة، ولدورها الفاعل في عمليتي التعلم والتعليم، وهو أكثر الذكاء ممارسةً في مجالات الحياة المختلفة، لذا منحه التربويون اهتماماً كبيراً وواسعاً، كونه المفتاح الذي يسهم في مساعدة الطالب على تحسين مستوى تحصيله الدراسي، والمعرفي وحل مشكلاته، وتشكيل السلوك، وتنميته بوصفه نشاط يسهم في تنمية قدراته على التعلم، فضلاً عن تنمية ذكائه الأخرى، والتفكير هو الأداة التي يستخدمها الطالب لتوظيف

الذكاء. (جابر، ٢٠٠٣: ٨٨) إذ أضحت تعليم التفكير في الآونة الأخيرة توجهاً تربوياً معاصراً، وشعاراً تنادي به كل الأنظمة التربوية في العالم بوصفه هدفاً استراتيجياً، ومن هنا كان لزماً على المدرسة تلبية هذه التوجهات الحديثة، وإعداد الطالب إعداداً يمكنه من امتلاك مهارات التفكير، وممارستها في جميع مجالات حياته (قطامي ومعيوف، ٢٠٠٨: ١٣) ويمكن القول إن التفكير الجانبي نمط من أنماط التفكير، يقدم رؤية، جديدة للإبداع بما يطرحه من مبادئ، واستراتيجيات منظمة، ومهارات متقدمة، ومتميزة، اختلفت عن أفكار المنظرين السابقين الذين حاولوا تفسير الإبداع، فهو يسعى الى جعل الطالب ينظر الى مشكلاته بطرائق متنوعة، ومتعددة، ومختلفة عوضاً من من النظر إليها بطريقة واحدة، وذلك بمساعدته على استعمال العقل، ومنحه فرصة كاملة للتفكير، وتزويده بأدوات لصنع القرار، واتخاذ، واستثمار ما لديه من طاقات، وقدرات لحل ما يعترضه من مشكلات، ومواقف بالإمكانات المختلفة، والبدائل المتميزة، وبنحو مرن يتجاوز حدود المنطق (التميمي وليث، ٢٠٢٢: ١١٢) واختار الباحث مدارس المتميزين للمرحلة المتوسطة ميدان لبحثه؛ لما تمتلكه هذه المدارس من بيئة تعليمية، وأنشطة متنوعة تعزز أنواع التفكير، وتستثمر القدرات العقلية للمتعلمين، وهي بيئة تدعم الذكاءات المتعددة وتنمي مهارات التفكير المتنوعة لدى الطلاب المتميزين. وخلاصة القول تتحدد الأهمية التربوية للبحوث العلمية بمقدار ما تضيفه للمعرفة الإنسانية في الجانبين النظري-التطبيقي، وتأسيساً على ما سبق يمكن اجمال أهمية البحث بالتالي:

١. التربية عامل رئيس في التطور العلمي، والتكنولوجي، وهي ضرورة اجتماعية كبرى للإنسانية جمعاء، كونها اللبنة الأساس في تكوين هذه المجتمعات.

٢. اللغة العربية ابغ أداة للاتصال، والتواصل الإنساني، والرابطة الوثيقة التي تجمع بين أبنائه، ومستودع تراث الأجيال، وأداة للتعليم.
٣. التفكير الجانبي يؤدي الى الفهم العميق، ومعالجة المعلومات من طريق آلية عمل العقل نفسه، وتوليد أفكار جديدة، وإنتاج حلولاً غير تقليدية للمشكلات المعقدة.
٤. الذكاء اللغوي يكسب الطالب قدرة لغوية تمكنه من التواصل مع الآخرين، والتفاعل معهم على نحو سليم ومؤثر، وتمكنهم من فهم تعقيدات الحياة التي تشهدها مجتمعاتنا.
٥. المرحلة المتوسطة، مرحلة انتقالية بين مرحلتين، ومرحلة مهمة من مراحل النضج واكتساب الخبرات وتنمية الأفكار.

ثالثاً: مرامي البحث

للبحث الحالي مرامي عدة وهي:

١. يرمي البحث الى قياس التفكير الجانبي عند طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس المتميزين.
٢. يرمي البحث الى قياس الذكاء اللغوي عند طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس المتميزين.
٣. يرمي البحث الى معرفة العلاقة بين التفكير الجانبي والذكاء اللغوي عند طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس المتميزين.

رابعاً: حدود البحث

١. يتكون مجتمع البحث من مدارس المتميزين في مديريات التربية التابعة لمحافظة بغداد/ الرصافة (الاولى - الثانية - الثالثة)
٢. تتكون عينة البحث من طلاب الصف الثالث المتوسطة، في مدارس المتميزين التابعة الى مديريات التربية التابعة لمحافظة بغداد/ الرصافة (الاولى - الثانية - الثالثة)
٣. أداة البحث (اختبار التفكير الجانبي - اختبار الذكاء اللغوي)
٤. الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

خامساً: تحديد المصطلحات

١. التفكير الجانبي:

- التعريف النظري: التفكير يعتمد على الابتكار لحلول، وبدائل ونظراته الى المشاكل، والمواقف من زواياها المختلفة والمتعددة، والقفز بخطوات لحل المشكلة وبقاء كل المعلومات متاحة، ولا يعتمد في خطواته على المسار الواضح، كما الحال في التفكير العمودي والرأسي، السائر في خطوات متتابعة، ومتسلسلة، باستعماله لأدوات نظامية، حصولاً لأفكار ومفاهيم جديدة (داخل وإسراء، ٢٠٢٢: ١٠٦).
- التعريف الاجرائي: التفكير المتبنى في البحث، والذي يزود طلاب الصف الثالث في مدارس المتميزين بأساليب غير تقليدية لتوليد الأفكار، والابداعات، وتزودهم بأدوات صنع القرار، وتتحدى قيود تفكيرهم العمودي، وتتيح لهم معالجة المعلومات، وإعادة بناءها بنحو استكشافي، ويمكن قياسه من طريق أداة البحث اختبار مقياس التفكير الجانبي وعلاقته بالذكاء اللغوي.

- التعريف النظري "قدرة الطالب على استعمال الكلمات بفاعلية، وبراعة في تركيب الجمل والتعامل مع الالفاظ، والمعاني، ونطق الاصوات، ومن ثم فهو يشتمل مهارات اللغة الاربعة: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة وتبرز هذه القدرة اللغوية في مرحلة الطفولة، وتستمر في مراحل النمو الاخرى (عطية، ٢٠٠٩: ٣٠١)

- التعريف الاجرائي: قدرة طلاب الصف الثالث المتوسط في مدارس المتميزين على انتاج اللغة، واستعمالها بشكل متميز في اثناء التعبير عن أفكارهم، ومعلوماتهم، ومشاعرهم، وميولهم، واتجاهاتهم شفويًا وكتابيًا، فضلاً عن اعادة صياغة الجمل، والتركيب بنحو يتسم بالصحة والدقة والايجاز بهدف التأثير والاقناع والبيان والتوضيح، وقياسها بواسطة اجاباتهم عن فقرات اختبار مقياس الذكاء اللغوي، وعلاقته بالتفكير الجانبي.

٣. المرحلة المتوسطة: مرحلة دراسية تلي مرحلة الابتدائية وتسبق مرحلة الاعدادية، وهي مرحلة وسطية بحسب تصنيف وزارة التربية، وبداية للمرحلة الثانوية للتعليم العراقي.

٤. مدارس المتميزين: مدارس تابعة لوزارة التربية العراقية تستقبل الطلبة ذوي القدرات العقلية والتحصيلية المرتفعة من مخرجات المرحلة الابتدائية بعد حصولهم على معدل لا يقل عن ٩٥٪ في اختباراتهم، وتحدد لهم ضوابط، ومعايير معتمدة في قبولهم يفترض منهم اجتيازها، وتكون دراسة موادهم العلمية باللغة الإنكليزية.

الفصل الثاني (الجوانب النظرية والدراسات السابقة)

التفكير الجانبي:

اجمعت الانظمة التربوية استناداً الى نتائج الدراسات الحديثة على اعتماد التفكير منهجاً اساسياً ببناء المناهج الدراسية وتطويرها؛ لذا اخذت تنظر الى مؤسساتها ومناهجها الدراسية نظرة تأمل وترقب في إنها لا بد من أن تعد جيل يأخذ التفكير منهجاً وسبيلاً لتقدمة وتطوره واسلوباً في تعلمه وبناءه؛ ولذا ينبغي تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب وتدريبهم على الاستراتيجيات التي تسهم في تعزيز التفكير السليم المنتج. (الموسوي وعلي، ٢٠٢١: ١١) وعلى الرغم من تعدد وتنوع انماط التفكير المستخدمة في المناهج الدراسية أصبح التفكير الجانبي من الانماط التي اثبتت اهميتها وفرضت مكانتها، وحضورها في الممارسات التعليمية، كونه يسعى الى التغييرات الجذرية كتجديد الأفكار، وتصحيح المعتقدات الخاطئة؛ لتوليد مفاهيم، ومدرجات جديدة قابلة للتطبيق، إذ يعد التفكير الجانبي أحد انماط التفكير التي ترتبط بالعالم (ادوارد دي بونو) الذي يرى أن التفكير الجانبي يمثل توجهاً حديثاً في البحث والتفكير يركز على معالجة المشكلات بطرق، واساليب ابداعية مبتكرة تتجاوز المنطق التقليدي الثابت والصارم، وقد سماه بهذا الاسم ليميزه عن نوع آخر من التفكير وهو التفكير الراسي، أو العمودي الذي يعتمد على السياق الاستنباطي المنطقي (الزند، ٢٠١٨: ٢٢١)

طبيعة التفكير الجانبي

يقوم التفكير الجانبي على فكرة مفادها أن حل كثير من المشكلات يتطلب استكشاف بدائل، وخيارات متعددة والنظر إليها من زوايا مختلفة قبل اتخاذ قرار ما؛ ليتمكن الطالب من الوصول الى حلول ناجحة لها، وجيء بالتفكير الجانبي، بهدف تنمية قدرته على ادراك الأمور من زوايا متعددة، وبطرائق متنوعة، ولا يقف عاجزاً أمام المشكلات، بل يعمل على فتح آفاق جديدة؛ لأنه يعمل بمرونة ويتحرك بزوايا مختلفة (أبو جادو، ٢٠١٠: ٤٦٣)، ويتميز التفكير الجانبي بمجموعة من الخصائص عن نمط التفكير الرأسي، من بينها ان له مواقف ووعي، وعادات عقلية، تمكن العقل من الانطلاق والتفكير بحرية في اتجاهات متعددة، ومهارات تنمو بالتدريب والممارسة، يلجأ إليها الطالب عندما يعجز التفكير الرأسي عن ايجاد حل للمشكلة، بينما يكون التفكير الرأسي محاصر بحدود بنوية تمنعه من إداء مهمته، وفي الوقت نفسه الطالب لا يستطيع تجاهل هذه الحدود، لأنها تمثل ماهيته، وما التطبيقات التي انبثقت من التفكير الجانبي إلا إثارة لوعي عمليات التفكير الجانبي، والتخلص من سطوة الأفكار السائدة (دي بونو، ٢٠١٠: ٢٤) ويشير التفكير الجانبي الى قدرته على مد وتزويد الطالب بأدوات تحفيزية تجعله يفكر بمنظور أوسع، فينتج حلول مرنة غير تقليدية للمشكلات المعقدة، ويعمل على تخطي كل العوائق التي تحد من تفكير الطالب في اطار محدد، ويتعامل مع المشكلة، أو الموقف بطريق لا تتعارض مع المنطق لكنها مختلفة عنه، وتزداد فرصة نجاحها في حل المشكلات كلما قلت العوائق الداخلية التي تحيط بالعقل (رزوقي ووفاء، ٢٠١٦: ٢٥٢) وخلاصة القول يستنتج الباحث أن امتلاك الطالب لمهارات التفكير الجانبي، تمكنه من تحليل المشكلات، ورؤيتها من زوايا متعددة، تتجاوز حدود التفكير الرأسي، من خلال اعادة بناء تصورهم للمشكلة، وإدراك ابعادها المختلفة، وتمكنهم من التنوع في التفكير، لذلك فأن التفكير

الجانبى يمكنهم من توليد أفكار جديدة من طريق أفكار موجودة، ومن تطوير أفكار جديدة، وتحويلها الى حلول للمشكلات بنحو إبداعي، فيعيد هيكلية المعلومات من جديد.

مبادئ التفكير الجانبى:

١. تحديد الفكرة السائدة والمسيطر، والتخلص منها، بالخصوص تلك التي تستقطب بقية الأفكار، وتفرض هيمنتها عليها.
٢. الابتعاد عن التفكير الاحادى الذي تحدّد في المبدأ الأول، والبحث عن عدة اختيارات إدراكية بديلة، والتحرر من عوامل الكبت، والتهديد ومن قيود الاحباط، مما يجعل الطالب أكثر قدرة على الابداع.
٣. استعمال الصدفة، وتوظيف المدخلات العشوائية، والمثيرات غير المتوقعة، والمفاجأة؛ بهدف توليد بدائل ابداعية تتجاوز، الأفكار المطروحة للحل.
٤. العمل على تغيير المفاهيم والادراكات، من خلال البحث عن طرائق جديدة، وتوليدية، ومن ناحية اخرى استكشاف احتمالات متعددة. (السباب، ٢٠١٨: ٩٢)

مهارات التفكير الجانبى

تسهم مهارات التفكير الجانبى في تنمية وعي الطالب بقدراته الفكرية عبر عمليات، وتدريبات منهجية يقوم بها للوصول الى حلول مبتكرة جديدة وهذه المهارات هي:

١. توليد تصورات ادراكات جديدة: من العمليات العقلية المهمة في التعليم، هو الادراك، والتفكير، والابداع، ويعطى الادراك معنى للعمليات الحسية المختلفة التي تصل الى المخ عبر أجهزة الاحساس وقنواته المتعددة، فيحتاج الطالب في عمليته هذه الى رؤية الاشياء وسماع الاصوات وغيرها من المثيرات، ثم يتم تنظيمها عند المستوى الحسي، وتفسيرها عند مستوى خاص بالجهاز العصبي (الكبيسي وحيدر، ٢٠١٥: ٤٧)
 ٢. استحداث مفاهيم جديدة: المفاهيم الجديدة تسهم في تعميق فهم الطالب لمادته الدراسية، إذ تربط المفاهيم بين الحقائق، والتفسيرات المتنوعة في كل موحد له معناه ومغزاه، وكذلك تسهم في انتقال أثر التعلم؛ كونها تزود الطالب ببناء معرفي يستعمل في تمييز أمثلة جديدة، وتفسير عدة مواقف مرتبطة بها (عبد الباري، ٢٠١٥: ٣٨)
 ٣. ابتكار أفكار جديدة: يعتقد البعض أن الفكرة الرائعة يكن خلفها طالب شديد الذكاء، بينما يتصور اخرون أن وراءها موهبة خاصة، وملكات فريدة لا يحظى بها سوى قليل من الطلاب.
 ٤. توليد بدائل جديدة: يهتم التفكير الجانبى بتوليد طرائق بديلة لإعادة تنظيم المعلومات المتاحة، وتوليد حلول جديدة بدلاً من السير في مسار مستقيم، إذ يقود عندئذ الى تطوير نوع واحد (السامرائي وفائدة، ٢٠١٨: ٢٠٩)
 ٥. انتاج ابداعات جديدة: أن توليد الأفكار الابداعية المألوفة، قد تأتي بشكل سريع، بينما الانتاجات الابداعية الأصلية تحدث بشكل ببطء، لذلك لابد من استبعاد الانتاج الأكثر شيوعاً، وذلك بالاختصار على انتاج أفكار أصيلة (أبو جادو ونوفل، ٢٠٠٧: ٣٧٩)
- وخلاصة القول يستنتج الباحث بأن مهارات التفكير الجانبى تساعد الطالب على الفهم العميق، والمركز للمحتوى المعرفي، وان التعليم الفعال لا يتم الا من طريق تفعيل مهارات التفكير الجانبى، وان ممارسة هذه المهارات مطلب حيوي للطلاب منذ دخولهم للمدرسة، ونشاط لا يمكن الاستغناء عنه أكثر من اي وقت مضى؛ نتيجة التحديات التي تفرضها تكنولوجيا المعلومات.

أوجه التشابه والاختلاف بين التفكير الجانبى والتفكير العمودي

التفكير العمودي/الرأسي	التفكير الجانبى
------------------------	-----------------

١. يهتم بالصواب، أي ينتقي الحل المطلوب ويكتفي به.	١. يهتم بالإثراء، ويبتكر أكبر قدر من الحلول والبدائل.
٢. تحليلي، تسلسلي، تنابعي.	٢. شمولي، ثابت.
٣. تكون جميع خطوات الحل صحيحة.	٣. لا يشترط أن تكون خطة الحل صحيحة
٤. يقوم بانقاء طرائق، واستثناء أخرى لحل المشكلة المطروحة.	٤. يبحث عن فتح مجالات وطرائق أخرى لحل المشكلة المطروحة.
٥. يهتم بالطرائق الأقصر لحل المشكلة.	٥. يهتم بتوليد بدائل متنوعة لحل المشكلة.
٦. يتوقف فور الحصول على نتيجة والتي غالبًا ما تكون منطقية.	٦. يستمر بالبحث حتى بعد الحصول على نتيجة.
٧. طريقة لاستعمال العقل، يطور الأفكار ويعمقها.	٧. طريقة لاستعمال العقل، يبتكر الأفكار الجديدة.
٨. يعتمد فقط الشيء الذي له علاقه به.	٨. يبقى على كل المعلومات المتاحة.
٩. يتخذ المسار الواضح والمألوف.	٩. لا يعتمد على المسار الواضح والمألوف، ويخرج عن غير المألوف.
١٠. يمضي في العملية الفكرية بنحو تعاقبي، إذ ينبغي أن تكون كل خطوة من خطواته مسوغة ومثبتة.	١٠. يقوم بقفزات متنوعة، ولا يعتمد على دقة الحل، ولا على صحة المعلومات.

شكل (١)

أوجه التشابه والاختلاف بين التفكير الجانبي والتفكير العمودي (الرأسي)

(داخل واسراء، ٢٠٢٢: ٣٣)

الذكاء اللغوي

يعد كاردينر المنظر الاول لنظرية (الذكاءات المتعددة)، وأول من استعمل مصطلح (الذكاء اللغوي) في كتابه (أطر العقل)، وقد نال الحيز الأكبر منها؛ ذلك إن محوره الرئيس اللغة، فضلاً عن دوره الفاعل في عمليتي التعلم والتعليم، فهي الوسيلة الأساس في التواصل مع الآخرين، والتأثير فيهم؛ لتحقيق أهداف معينة، ويعد هذا النوع من الذكاء أكثر أنواع الذكاءات التي اشتملت عليها هذه النظرية شيوعاً، وممارسة في مجالات الحياة المختلفة لا سيما التعليمية والاجتماعية؛ لذا أولاه التربويون اهتماماً كبيراً، وقد اشارت الدراسات العلمية الى إن الذكاء اللغوي يتحكم به بواسطة مراكز لغوية موجودة في قسمي الدماغ (جابر، ٢٠٠٣: ٢٤) ويشتمل الدماغ البشري منظومات لغوية تتولى عمليات التحكم في انتاج اللغة، وفهمها قبل اصدارها من الجهاز الصوتي وهذه الأنظمة هي: النظام التركيبي المسؤول عن القواعد اللغوية، والنظام الدلالي المسؤول عن معاني الكلمات، والنظام الصوتي (الفونولوجي) الخاص بنطق هذه المفردات، ومن ثم نظام العروض الخاص بالتنغيم المصاحب لعملية نطق المفردات، وأخيراً نظام التداول (البراغماتي)، ويعمل الدماغ على دمج هذه الأنظمة جميعها على نحو مرتب، ومنظم ومستترسل، لإنتاج الكلام وفهمه، ومن ثم تحليل مكونات اللغة؛ ليستخلص ما تحمله الرسالة من معنى. (سمبل، ٢٠٠٢: ٨٥) بمعنى إن أصحاب هذا النوع من الذكاء يتميزون بتفصيلهم للمهام اللفظية: التحدث، والقراءة، والارقام، والرموز، زيادة على الاشياء المتسلسلة والمتصلة زمنياً، أو رقمياً، أي انهم يستعملون عملية معالجة المعلومات وربط الأجزاء بالكل على نحو خطي تنابعي. (التميمي، ٢٠١٤: ٣٠)

المؤشرات الرئيسة للذكاء اللغوي

حدد المتخصصون، والمهتمون في العلوم التربوية والنفسية مؤشرات واضحة يمكننا من طريقها التعرف الى الطلاب الذين يتمتعون بالذكاء اللغوي، وهذه بعض المؤشرات:

١. قدرتهم الفائقة على الحفظ بسرعة، ودقة.

٢. كتابتهم بأسلوب جيد قياساً بزملائهم.

٣. تواصلهم مع الآخرين بطريقة لفظية عالية المستوى، تتسم بالجرأة والطلاقة.

٤. استمتاعهم في قراءتهم للكتب والمجلات لاسيما الأدبية منها.

٥. امتلاكهم لذاكرة جيدة بالأسماء والارقام والاماكن.

٦. قدرتهم على استنتاج، وتحليل أحداث القصص ووصف الصور.

٧. استعمالهم للغة بهدف عملي، كالتعلم والتعليم، والتواصل، والتأثير بالآخرين.

٨. مقدرتهم على البيان، والاقناع وتقديم دلائل وتبريرات منطقية.

٩. امتلاكهم لأرصدة لغوي متنامية مقارنة بزملائهم. (غباري وأبو شعيرة، ٢٠١٠: ٨٥)

أساليب تنمية الذكاء اللغوي

يرى الباحث أنه بإمكان المدرس تنمية مهارات الذكاء اللغوي لدى طلابه من طريق إجراءات عدة منها:

١. تشجيع الطالب للتواصل مع زملائه، ومدرسيه من خلال مطالبته بالتحدث بجرأة وشجاعة، وتنمية قراءته الجهرية، مع تشجيعه وتحفيزه؛ لزيادة قدرته التعبيرية شفويًا وكتابيًا الأمر الذي يكسبه اللغة، واستعمالها في الموقف التعليمي.

٢. حرص المدرس وطلابه على التحدث بلغة فصيحة، سليمة، ودقيقة، ومناسبة في المواقف التعليمية، بما يعزز التواصل مع الطلاب واكسابهم مفردات لغوية تثري حصيلتهم اللغوية.

٣. تنظيم عمل الطلاب التعاوني بمجموعات؛ لمساعدتهم على الحوار الايجابي، والبناء في المواقف التعليمية، ومناقشتهم اعمالهم.

٤. تشجيع الطالب على ارتياد مكتبته المدرسية، وحثه على قراءة الكتب المتنوعة، واشراكه في الخطابة المدرسية، والمهرجانات الشعرية العلمية والأدبية، والصحافة المدرسية، فضلاً عن تكليفهم باستعمال القاموس اللغوي.

٥. تفعيل دور الطالب ليكون محوراً أساسياً لعملية التدريس من طريق توظيف الاستراتيجيات والطرائق، والنماذج التدريسية الحديثة التي تتيح للطلاب ممارسة أنشطته المتنوعة والمتعددة؛ كي تسهم في تنمية حصيلته اللغوية.

٦. تنويع الوسائل، والتقنيات التعليمية وتوظيفها في تعليم اللغة؛ وبذلك تفعل حواس الطلاب المختلفة في أثناء عملية التعليم.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسة المتعلقة بالذكاء اللغوي

دراسة هلة وليد غانم / ٢٠١١

اجريت هذه الدراسة في العراق، واستهدف البحث الى معرفة "الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الاعدادية" واقتصر البحث على طلبة المرحلة الاعدادية في تربية الكرخ (الاولى والثانية والثالثة)، من الذكور والاناث وللتنحصر (العلمي-الأدبي)، وتحقيقاً لمنهج البحث اختارت الباحثة منهجاً وصفيًا، وقامت الباحثة بتبني مقياس الذكاء اللغوي المعد من قبل (كاردنر) والمكون من (١٣) فقرة، تحققت الباحثة من صدقه وثباته، ومن ثم تطبيقه على عينه عشوائية عنقودية منتظمة بلغت (٤٠٠) طالباً وطالبة، وفي ضوء هدف البحث، وبعد تطبيق أدواته واستعمال الوسائل الاحصائية تم التوصل الى نتائج منها: إن عينة البحث تتمتع بذكاء لغوي بدرجة متوسطة، وإن هنالك فروقاً في الذكاء تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث، وفي ضوء نتائج البحث طرحان الباحث عدداً من التوصيات كان أهمها: مراعاة الفروق الفردية للطلبة عند تقييم المواد الدراسية، وإن لعوامل البيئة والوراثة أثر في الذكاء.

ثانياً: الدراسة المتعلقة التفكير الجانبي

دراسة سالم ناظم / ٢٠٢٣

اجريت هذه الدراسة في العراق، ورمى البحث الى معرفة "فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على التفكير الجانبي في تنمية مهارات القراءة التأملية والكتابة الابداعية عند طلاب المرحلة الاعدادية"، ولتحقيق مرميا البحث اتبع الباحث اجراءات المنهج الوصفي والتجريبي، وبلغت عينة البحث (٦٣) طالباً، قسمت بين المجموعتين التجريبية والضابطة، كافاً الباحث بينهما احصائياً بعدد من المتغيرات، واعد الباحث اداتين احدهما اختباراً لقياس مهارات القراءة التأملية، والثاني اختباراً لقياس مهارات الكتابة الابداعية، تحقق الباحث من صدقهما وثباتهما، وبعد أن طبق الاختبارين على عينة البحث، وبعد معالجة اجابات الطلاب احصائياً وتحليل البيانات باستعمال برنامج (Spss)، توصل الباحث الى إن هنالك تفوق دال احصائياً

لصالح المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في متوسطة درجات الاختبارين واستنتج الباحث بعدها عدد من الاستنتاجات واوصى عدد من التوصيات، واقترح أخرى.

الفصل الثالث: (منهج البحث وإجراءاته)

أولاً: منهج البحث: يعرض الباحث في هذا الفصل الاجراءات التي نفذها لتحقيق أهداف البحث وكون البحث الحالي يرمي الى (دراسة التفكير الجانبي وعلاقته بالذكاء اللغوي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس المتميزين)، اختار الباحث المنهج الوصفي لأنه المنهج المناسب لإتمام البحث.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من طلاب الصف الثالث المتوسط في مدارس المتميزين، التابعة الى مديريات التربية في محافظة بغداد- رصافة (الأولى- الثانية-الثالثة)، ولمعرفة المدارس، وأعداد طلاب الصف الثالث في كل منها، للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، زار الباحث شعبة الاحصاء والتخطيط التربوي في كل مديرية مذكورة، فكانت الاعداد كما في الجدول التالي:

المديرية	عدد المدارس	عدد الطلاب
تربية الرصافة الأولى	ثلاث مدارس	٣١٧
تربية الرصافة الثانية	ثلاث مدارس	٢٣٨
تربية الرصافة الثالثة	مدرسة واحدة	٢٩
مجموع الطلاب في المديريات الثلاث		٥٨٤

جدول رقم (٢)

عدد المدارس والطلاب في كل مديرية من مديريات تربية الرصافة

وكون هذا العدد كبير، استخرج الباحث نسبة ال(٣٠٪) من العدد الكلي لمجتمع البحث ليمثل عينة البحث، وبذلك كانت العينة (١٧٥) طالباً. ثالثاً: أداة البحث: من أجل تحقيق مرامي البحث، أعد الباحث اختبار للتفكير الجانبي، واختباراً للذكاء اللغوي، واعتمد في بناء الاختبارين على مصادر متعددة ومراجع، وعدد من الدراسات السابقة، التي تناولت كل متغير على حدة، وكذلك الاطار النظري للذكاء الجانبي والذكاء اللغوي، واعتمد أيضاً على مصادر من القياس والتقويم لغرض معرفة كيفية صياغة الفقرات الاختبارية، فأعد الباحث كل اختبار بمعزل عن الآخر في استبانة مغلقة، وتكون كل اختبار من (٢٠) فقرة ومن نوع الاختبار من متعدد.

-صدق الاختبار: للتحقق من صدق الاختبارين ظاهرياً، من حيث التعليمات، والمفردات، وكيفية صياغة الفقرات، عرض الباحث الاختبارين على عدد من الأساتذ المحكمين، والمتخصصين في مناهج اللغة وطرائق تدريسها، والقياس والتقويم، واللغة العربية، ولمعرفة آراءهما في صدق الاختبارين، فضلاً عن مدى صلاحية مفتاح اجابتهما، وبعد الاخذ بالملاحظات، اعتمد الباحث على نسبة اتفاق (٨٠٪) من آراءهم، وتم تعديل واعادة الصياغة اللغوية لعدد من فقراتهما، ولم يتم حذف أي فقرة منهما، وضع الباحث كل مهارة امام الفقرة التي تقيسها؛ وذلك للتحقق من صدق محتوى فقرات الاختبارين، في كونهما يقيسا ما وضعنا من أجله، وتبين أن فقرات الاختبار كانت مماثلة للتفكير الجانبي والذكاء اللغوي.

-اختبار العينة الاستطلاعية: وضع الباحث مجموعة تعليمات خاصة بالاختبارين، حيث وضح الهدف من الاختبارين، وكيفية الاجابة عنهما، ودرجتهما التي يمكن الحصول عليها بعد الاجابة، وصمم أوراق للاختبارين بنحو يكون واضح ومنظم، وسهل الاطلاع، إذ كانت العناية بالخط حجماً ونوعاً، ليتسنى للطالب امكانية الاجابة باطمئنان ويسر.

-طبق الباحث الاختبارين على العينة الاستطلاعية الاولى؛ للتحقق من وضوح فقرات الاختبارين، والوقت المستغرق في الاجابة عنهما، فطبق اختبار التفكير الجانبي يوم الأحد الموافق (١٨ / ٢ / ٢٠٢٤)، واختبار الذكاء اللغوي يوم الثلاثاء الموافق (٢٠ / ٢ / ٢٠٢٤)، على عينة استطلاعية مشابهة لعينة البحث الاساسية، إذ اختارها من مجتمع البحث عينه، بطريقة عشوائية، ولها مواصفات عينة البحث عينها، وقد بلغت (٤٠) طالباً لاختبار التفكير الجانبي، و(٤٢) طالباً، لاختبار الذكاء اللغوي، وبعد الانتهاء من الاختبار وفحص اجابات الطلاب المفحوصين، تبين أن فقرات الاختبارين واضحة ومفهومة جميعها، وكان الوقت المستغرق في اختبار التفكير الجانبي (٣٩ دقيقة)، واختبار الذكاء اللغوي (٤١ دقيقة)، إذ تم احتساب متوسط الوقت الكلي، وسجل وقت مغادرة كل طالب.

طبق الباحث الاختبارين على العينة الاستطلاعية الثانية؛ للتحقق من مستوى صعوبة الفقرات، وقوة تمييزها التي يتميزان بها، فضلاً عن فاعلية بدلائهما التي تضمنها الاختبارين، فطبق اختبار التفكير الجانبي يوم الأحد الموافق (١٠ / ٣ / ٢٠٢٤)، واختبار الذكاء اللغوي يوم الاثنين الموافق (١١ / ٣ / ٢٠٢٤)، على عينة التحليل الاحصائي الاستطلاعية، واتسمت بخصائص مماثلة لعينة البحث الأساسية، إذ اختارهما الباحث من مجتمع البحث نفسه، بصورة عشوائية، وقد بلغت (١٠٠) طالباً من طلاب الصف الثالث المتوسط ولها خصائص عينة البحث نفسها، وبعد الانتهاء من فحص أوراق الاختبارين، على وفق معايير التصحيح الموضوعية من قبل الباحث؛ ولتسهيل عمليات التحليل احصائياً، رُتبت الدرجات التي حصل عليها الطلاب تنازلياً، واختير ما نسبته (٢٧٪) للمجموعة العليا من الدرجات، و(٢٧٪) للمجموعة الدنيا منها، وهذه نسبة مقبولة للموازنة ودراسة الخصائص لفقرات الاختبار بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية من حيث حجم العنيتين وتمايزهما (الاسدي وسندس، ٢٠١٥: ٤٠١)، ولما كانت العينة الاستطلاعية (١٠٠) طالباً؛ فتكون المجموعة المختارة من نسبة (٢٧٪) هو (٥٤) طالباً، ومن ثم بدء بإجراء التحليل الاحصائي لها:

١. قوة تمييز فقرات الاختبار: بدء الباحث باحتساب قوة التمييز لفقرات الاختبار بعد اجراءه على العينة الاستطلاعية، وتبين ان قوة التمييز لفقرات اختبار التفكير الجانبي تراوحت بين (٠,٣٦) و(٠,٦٦)، وقيمة التمييز لفقرات اختبار الذكاء اللغوي تراوحت بين (٠,٣٧) و(٠,٦٧)، وهي نسبة يمكن اعتمادها في ابقاء فقرات الاختبارين دون حذف أو تغيير ما.

٢. معامل الصعوبة لفقرات: حسب الباحث معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبارين، فكانت تتراوح بين (٠,٣٨)، و(٠,٦٩)، بالنسبة لفقرات التفكير الجانبي، وبين (٠,٣٥)، و(٠,٦٦)، بالنسبة لفقرات اختبار الذكاء اللغوي، وهذا يدل أن جميع فقرات الاختبارين مقبولة، إذ ان الاختبار الجيد هو الذي تتحصر معاملات فقراته بين (٠,٢٠٪)، و(٠,٨٠٪)

٣. فاعلية البدائل المخطوءة: طريقة (ألفار كرونباخ) هي أكثر عمليات الاحصاء ملائمة في حساب الثبات للوزان في البحوث التجريبية (علام، ٢٠٠٦: ٤٧٤)، سعى الباحث الى توظيف هذه العملية الاحصائية في حساب معامل الثبات للعينة الاستطلاعية للبحث الحالي، فكانت قيمة ثبات اختبار التفكير الجانبي (٠,٨١)، وقيمة ثبات اختبار الذكاء اللغوي (٠,٨٣)، ونسبة الثباتان تؤيدان اعتماد اداتي الاختبارين.

٤. التطبيق النهائي للتجربة: بعد تصميم الاختبارين، والتحقق من الصدق، والثبات لهما لقياس متغيري البحث، حدد موعد تطبيق التجربة النهائية وكان يومي الاربعاء (٢٠ / ٣ / ٢٠٢٤)، والخميس الموافق (٢١ / ٣ / ٢٠٢٤)، وبعد اكمال الاختبارين للطلاب، بدأ بفحص اجاباتهم على وفق مفتاح التصحيح الذي حدده سابقاً، إذ كانت الدرجة (١) للإجابة الصحيحة، و(صفر) للإجابة الخاطئة، والفقرة التي تحمل أكثر من اجابة، أو بقيت بدون اجابة تعامل معاملة الفقرة الخاطئة، وبعد انتهاء الفحص لجميع اجابات الطلاب استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS)، فقد استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة التفكير الجانبي والذكاء اللغوي عند الطلاب عينة البحث، واستعمل (معامل ارتباط بيرسن)؛ لقياس العلاقة بين متغيري البحث.

الفصل الرابع: عرض النتائج، وتفسيرها، والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: عرض النتائج

١. المرمى الأول: قياس التفكير الجانبي عند طلاب الصف الثالث المتوسط عينة البحث، طبق الباحث الاختبار الذي صممه، والذي بلغت عدد فقراته (٢٠) فقرة، وقد اظهرت نتائج البحث أن متوسط الحساب لدرجات اختبار التفكير الجانبي قد بلغ (١٤,٩٧)، وبانحراف معياري قدره (١,٣٨)، وبعد حساب دلالة الفروق بين متوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (١٠)، تبين أن هنالك فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٤٧,٨٢)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، بدرجة حرية (١٧٤)، وهذا يعني إن الطلاب عينة البحث يتوافر عندهم التفكير الجانبي، وقدرات ابداعية متميزة، بما يمتلكون من ثقافة عامة، واطلاع وشغف بموادهم الدراسية، كونهم طلاب متميزين.

المتغير	عينة البحث	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
التفكير الجانبي	١٧٥	١٤,٩٧	١,٣٨	١٠	٤٧,٨٢	١,٩٦
						دال احصائياً

جدول رقم (٣)

نتائج اختبار التفكير الجانبي

٢. المرمى الثاني: لقياس الذكاء اللغوي عند طلاب الصف الثالث المتوسط عينة البحث، طُبِق الاختبار المصمم، والذي بلغ عدد فقراته (٢٠) فقرة، وقد أظهرت نتائج البحث إن متوسط الحساب لدرجات اختبار الذكاء اللغوي قد بلغ (١٤,٩٣)، وبدرجة انحراف معياري قدره (١,٣٨)، وبعد حساب دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (١٠)، تبين إن هنالك فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٤٦,٨٦)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، وبدرجة حرية (١٧٤)، وهذا يعني إن طلاب العينة للبحث يتوافر عندهم الذكاء اللغوي، كونهم طلاب متميزين بما يمتلكونه من ثقافة وذخيرة لغوية.

المتغير	عينة البحث	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة التائية		(٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التفكير الجانبي	١٧٥	١٤,٩٣	١,٣٨	١٠	٤٦,٨٦	١,٩٦	دال احصائيا

جدول رقم (٤)

نتائج اختبار الذكاء اللغوي

٣. المرمى الثالث: هو لمعرفة العلاقة بين التفكير الایجابي، والذكاء اللغوي عند طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس المتميزين؛ وللتعرف على هذا المرمى، استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لدرجات طلاب عينة البحث لاختبار (مقياس التفكير الجانبي) واختبار (مقياس الذكاء اللغوي)، إذ بلغ معامل الارتباط (٠,٩٩)، ولمعرفة العلاقة بين الاختبارين؛ فقد تم استخراج القيمة التائية البالغة (١٠,٨٣٥)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يشير الى إن هنالك علاقة ارتباطية واضحة ودالة بين التفكير الجانبي والذكاء اللغوي لعينة البحث.

حجم العينة	معامل الارتباط لبيرسون	القيمة المحسوبة التائية	القيمة الجدولية	(٠,٠٥)
١٧٥	٠,٩٩	١٠,٨٣٥	١,٩٦	دالة احصائيا

جدول (٥)

العلاقة بين التفكير الجانبي والذكاء اللغوي

النتائج: في ضوء نتائج البحث وصى الباحث بما يأتي:

١. ضرورة توافر الظروف الملائمة، والبيئة المناسبة أمام الطلاب، والاهتمام بمهارات اللغة وتنميتها، باستخدام الأنشطة اللغوية التعليمية مثل (القصة القصيرة، والقاء المقطوعات الشعرية، والمقالات الأدبية، والخطابة)
٢. تعزيز نتيجة البحث، والاستمرار بتزويدهم بالمفردات اللغوية الجديدة، وتشجيع المطالعات الخارجية، وتنمية مهارات التفكير الجانبي لديهم.

المقترحات: في ضوء نتائج البحث واستكمالاً له يقترح الباحث الآتي:

١. تحليل كتب اللغة العربية للمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التفكير الجانبي.
٢. اجراء دراسة اخرى تتناول علاقة الذكاء اللغوي مع متغيرات أخرى كالتحصيل، أو الدافعية.

المصادر

- ❖ أبو جادو، صالح محمد علي، ومحمد بكر نوفل (٢٠١٠): تعليم التفكير النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ أبو علام، رجاء محمد (٢٠٠٦): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، مصر.
- ❖ البرقعاوي، جلال عزيز فرمان (٢٠١٤): التفكير الابداعي علم وفن، دار الرضوان للنشر والطباعة، عمان.
- ❖ التميمي، محمود كاظم (٢٠١٤): علم النفس المعرفي، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ جابر، جابر عبد الحميد (٢٠٠٣): الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- ❖ جاردنر، هارود (٢٠٠٤): اطر العقل نظرية الذكاءات المتعددة، (ترجمة: مجمد الجيوسي)، مكتبة التربية العربية لدول الخليج، الرياض.

- ❖ الخفاجي، مروة حاكم شاكراً (٢٠١٣): فاعلية التدريس باستراتيجية (لاحظ- أعكس- أشرح) في التحصيل والتفكير العلمي في مبادئ الاحياء لدى طالبات الصف الاول المتوسط، كلية التربية ، جامعة القادسية.
- ❖ داخل، سماء تركي، واسراء فاضل أمين (٢٠٢٢): التفكير ومهاراته التعليمية رؤية نظرية تطبيقية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- ❖ دي بونو (٢٠١٠): التفكير الجانبي كسر للقيود المنطقية، ترجمة نايف الخوص، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق.
- ❖ رزوقي، رعد مهدي، ووفاء عبد الهادي نجم (٢٠١٦): تدريس العلوم واستراتيجياته، ج ٤، دار المسيرة، عمان.
- ❖ الزند، وليد خضير (٢٠١٨): علم النفس التربوي نظرياته الحديثة وتطبيقاتها الاكاديمية، دار الكتاب الجامعي، دولة الامارات المتحدة.
- ❖ السامرائي، قصي محمد لطيف، وفائدة طه البدر (٢٠١٨): التدريس ومهاراته واستراتيجياته، مؤسسة الصادق الثقافية، بابل، العراق.
- ❖ سلامة، عادل أبو العز وآخرون (٢٠٠٩): طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للتوزيع والنشر، عمان.
- ❖ سنبل، عبد العزيز عبد الله (٢٠٠٢): التربية في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر.
- ❖ الصفار، رفاه محمد علي (٢٠١١): التفكير الحاذق، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- ❖ عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١٥): تنمية المفاهيم اللغوية بين المفهوم اللغوي والنفسي، مكتبة المتنبي، الدمام، المملكة العربية السعودية.
- ❖ عطية، محسن علي (٢٠٠٩): البحث العلمي في التربية مناهجه- أدواته- وسائله الاحصائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ العياصرة، وليد توفيق (٢٠١١): التفكير واللغة، ط ١، دار أسامة للنشر، عمان، الأردن.
- ❖ غباري، ثائر، وخالد ابو شعيرة (٢٠١٠): علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية، ط ١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ قطامي، يوسف وماجد أبو جابر ونايفة قطامي (٢٠٠٨): تصميم التدريس، ط ٣، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- ❖ الكبسي، عبد الواحد حميد، وحيدر حامد الخطيب (٢٠١٥): السرعة الادراكية والبيديهية ومستويات التفكير، مكتبة المجتمع العربي للتوزيع والنشر، عمان، الاردن.
- ❖ الموسوي، نجم عبد الله، وعلي عبد العزيز الشاوي (٢٠٢١): التفكير التربوي واستراتيجيات تدريسه، مكتبة دجلة، بغداد، العراق.